

نشرة أخبار المساء ليوم السبت من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

٢٠١٧/٩/٣٠ م

العناوين:

- مئات الشهداء بمجازر طيران الحقد الروسي والأسدي والصليبي على امتداد المناطق المحررة.
- نظام الغدر الأسدي يخسر العشرات من مرتزقته في ريف دير الزور... وحزب إيران ينال قسطاً من الخسارة.
- دعوات مورو الخلبية لشباب المسلمين للعمل للتغيير - دون الانخراط بالعمل السياسي - هو دعوة تضليلية.
- النظام الصيني يحارب الإسلام بلا هوادة... لعلمه بغياب الإمام الجنة الذي يقطع أيدي المتطاولين.

التفاصيل:

أورينت / في استمرار لحملة التركيز المنهجية الصليبية لثورة الشام وثوارها ومجاهديها، استشهد أكثر من ١٠٠ مدني بينهم نساء وأطفال وعائلات بأكملها في مناطق متفرقة من سوريا، الجمعة، نتيجة قصف طيران الغدر الأسدي والروسي، في حين حصلت بلدة أرمناز في ريف إدلب الغربي على العدد الأكبر من الشهداء. وتوزعت أماكن سقوط الضحايا في المناطق المحررة على أرياف إدلب وحلب وحمص وريف دمشق ودير الزور والرقعة. وقال ناشطون إن الحصة الأكبر من الشهداء كانت لبلدة أرمناز في ريف إدلب، حيث استشهد فيها أكثر من ٣٠ شخصاً، في حصيلة أولية، بينهم ثلاثة أطفال ووالدتهم. واستشهد أيضاً ٢٢ شخصاً في ريف دمشق و١٧ في دير الزور و٧ في تلبيسة و٤ بأرياف حلب و٦ بالرقعة و٥ آخرين في أرياف إدلب. وقال الناشطون إن الشهداء قضوا نتيجة غارات مكثفة من طائرات الحقد الروسي وطائرات الغدر الأسدي. من جانبها، عملت فرق الدفاع المدني، في ريفي حلب وإدلب على انتشال جثث الضحايا، بعد أن دمرت الغارات منازل المدنيين. وبسبب كثافة القصف ووقوع عشرات الشهداء، قررت المكاتب والجهات الشرعية في محافظتي حلب وإدلب وبعض مناطق الغوطة الشرقية، إلغاء صلاة الجمعة، جراء تصاعد الحملة الجوية التي تشنها روسيا وأسد على المناطق المحررة وسط استهداف مباشر لمنازل المدنيين والأسواق العامة والنقاط الطبية.

وكالات / استشهد سبعة مدنيين وجرح ٤٠ آخرون، السبت، بقصف جوي للتحالف الصليبي الدولي، على مدينة البوكمال جنوب مدينة دير الزور. وقال ناشطون محليون إن الطائرات الحربية استهدفت المدينة بعدة غارات، طالت أحياء سكنية، ومركز السوق قرب ساحة الفيحاء، ومدرسة البعث في حي الجمعيات، ومحيطي مركز الانطلاق ودوار الشهداء. وأضاف الناشطون أن الجرحى أُسعفوا إلى مشافٍ ميدانية في مدينة البوكمال. في سياق متصل، استشهد مدنيان جرّاء القصف الجوي من طائرات التحالف الصليبي الدولي والقصف المدفعي من قبل ميليشيات "قسد" على مدينة الرقة. وأفادت مصادر إعلامية محلية، أن مدنيين اثنين استشهدا إثر القصف المكثف الذي تعرضت له أحياء مدينة الرقة، وأضافت المصادر أن ميليشيات "قسد" قصفت بالمدفعية الثقيلة أحياء مدينة الرقة، بمعدل ٢٠ قذيفة في الدقيقة. إلى ذلك، تعرضت منطقة المستودع الأصفر خلف مدرسة المعري لقصف جوي، تسبب بدمار واسع في المنطقة.

عنب بلدي / انسحبت عصابات أسد والميليشيات الإيرانية من مساحات واسعة غربي محافظة دير الزور، جراء الهجمات المعاكسة التي بدأتها تنظيم الدولة، منذ الخميس. وذكرت وكالة "أعماق" التابعة للتنظيم، السبت، أن

التنظيم تقدم على مساحات واسعة غربي دير الزور، ووصل إلى محطة "T3" في ريف حمص الشرقي، بعد السيطرة نارياً على مدينة السخنة شرقي حمص. وأشارت إلى مقتل ٣٤ عنصراً من عصابات أسد وإصابة آخرين في المحطة الثالثة ومنطقة حميمة القريبة من الحدود السورية العراقية. ولم يعترف النظام رسمياً بمقتل عناصر أو الانسحاب من المواقع المذكورة، بل أعلن، مساء الجمعة، استعادة وتأمين طريق دير الزور - تدمر، الذي يمر ببلدتي الشولا وغبغب. ويقول ناشطون إن عصابات أسد محاصرة حالياً في السخنة، وسط تطورات متسارعة تشهدها المنطقة، من خلال تبادل السيطرة بين الطرفين على نقاط غرب المحافظة. إلا أنه لا تأكيدات رسمية من الطرفين، سوى حديث تتداوله صفحات موالية للنظام عن مقتل ١٥ عنصراً من عصابات أسد قرب السخنة. وبحسب "أعماق"، طالت الهجمات أطراف مدينة القريتين جنوب شرقي حمص، إذ استهدفت سيارة مفخخة مواقع عصابات أسد في محيطها وقتلت أكثر من عشرين عنصراً. وتأتي هذه الهجمات من قبل التنظيم ضمن معركة أطلقها الخميس. وبحسب وكالة "أعماق"، بلغ عدد قتلى أسد في ريفي حمص ودير الزور، في اليومين الماضيين، أكثر من ١٠٠ عنصر بينهم أكثر من ١٤ من حزب إيران اللبناني.

فيسبوك / أثار رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير - ولاية سوريا، أ. عبد الحميد عبد الحميد، سؤالاً مركباً عن الأسباب والحلول للمأزق الحالي الذي تمر به الثورة، من أدخلها فيه؟ ومن القادر على إخراجها منه؟ متسائلاً فيما كتبه في حسابه الرسمي على موقع "فيسبوك": هل هم قادة الفصائل الذين ارتبطوا بالمال السياسي القدر وتخلّوا عن فكرة إسقاط النظام ويستعدّون للعودة إلى حضنه؟! أم شرعيّو الفصائل بإفتائهم للقادة أعمالهم القتالية؟! أم المقاتلون الذين صارت دماؤهم مجرد أوراق على طاولة المفاوضات؟! أم الوجهاء الذين لا يقودون من وراءهم من الناس وتوجيه أبنائهم المقاتلين ومحاسبة قادة فصائلهم المخطئين؟! أم هم عموم الناس في المناطق المحررة ينظرون للفصائل وهي تسير مغمضة أعينها خلف القادة والشرعيين؟! وفي الإجابة، أكد رئيس لجنة الاتصالات، على حقيقة أن القسم الأكبر من المسؤولية يتحملها القادة أصحاب القرار، إلا أن المسؤولية مشتركة بين الجميع، فكلّ يتحملها بحسب علمه وإمكانياته وقدرته على التأثير، من قادة وشرعيين ومقاتلين ووجهاء وأفراد عاديين. وكلنا على ثغر من ثغور الإسلام، فليحذر أحدنا أن يؤتى الإسلام من قبله.

وكالات / أعلن مسؤول أمريكي، الجمعة، عن تحطم طائرة عسكرية أمريكية من طراز "أوسبري" بعد ارتطامها بالأرض في سوريا. وقال المسؤول بحسب "سي إن إن": إن أحد عناصر الجيش الأمريكي أصيب في الحادث، وأوضح أن إصابته ليست خطيرة بالدرجة التي تهدد حياته، وأضاف أن سبب الحادث لا يرجع إلى أنشطة معادية، واصفاً الأمر بأنه "هبوط حاد". في سياق آخر، شهدت مدينة شيكاغو الأمريكية تظاهرة احتجاجية بسبب تأخر الدعم اللازم لمنع الكارثة الإنسانية في جزيرة بورتوريكو التابعة إدارياً للولايات المتحدة، على خلفية إحصار ماريا. وتجمع عشرات الأشخاص أمام "برج ترامب" في المدينة، مطالبين بالتحرك العاجل لإغاثة نحو ٣.٤ ملايين إنسان يصارعون الموت في الجزيرة. ورفع المتظاهرون لافتات تشير إلى نقص المياه والغذاء في بورتوريكو على خلفية الإحصار، وأخرى تطالب بإيصال المساعدات الإنسانية الدولية إلى المتضررين هناك. كما انتقد المشاركون في التظاهرة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بسبب عدم تقديمه الدعم الكافي لسكان الجزيرة. وفي ٢٠ سبتمبر الجاري، ضرب إحصار ماريا جزيرة بورتوريكو، ما أسفر عن مقتل ١٦ شخصاً، وقطع الكهرباء عن ٩٧ في المائة من سكانها، علاوة على إجلاء نحو ٧٠ ألف شخص.

الأناضول / قال عبد الفتاح مورو، نائب رئيس البرلمان التونسي، ونائب رئيس حركة النهضة التونسية، إن الشباب لن يستطيعوا أن يغيروا واقعهم قبل أن يحل أوان التغيير وتتوفر متطلباته، داعياً إياهم للسعي "للنهضة بمشروع أمة" متكامل لا يقتصر على العمل السياسي. ومتناسياً ما يحل بالأمة من قهر وعنف وجبر، وأضاف مورو أن التغيير الذي يتحدث عنه لن يأتي إلا بامتلاك أدوات المعرفة والفهم وأسس إصلاح المجتمع، لأن

العنف لا يصنع دولاً ولا يقيم الأمم. جاء ذلك خلال كلمة ألقاها، الجمعة، في لقاء عقد بجامعة "ابن خلدون" بإسطنبول، تحت عنوان: "دور الشباب في التنمية المجتمعية". وتوجه مورو في كلمته إلى الشباب قائلاً: نريدكم أن تعيشوا أعماركم، وأن توجدوا لأنفسكم مجالات للحياة وتحاربوا محاربة اجتماعية. وأضاف مورو متوجهاً بحديثه إلى الحضور: أنا لا أدعو من هنا للعمل السياسي، ولكن أدعوكم للنهضة بمشروع أمة، وعمل تربوي وفكري وحضاري. إن دعوات مورو الوهمية والخبلية للشباب للعمل للتغيير - دون الانخراط بالعمل السياسي - هو دعوة تضليلية، فالكل يعرف أن العمل السياسي هو العمل المنتج والذي يحقق الوصول للغايات، إضافة إلى أن العمل السياسي هو عمل الأنبياء كما وصفه سيدنا رسول الله عندما قال: (كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء). إن الخلل الذي يعاني منه مورو وتياره في تونس وفي العالم العربي والإسلامي أنه يسير وفق ما يسمح له القانون الدولي وضباع المجتمع الدولي، الذين لا يريدون بالمسلمين خيراً. وهذه العقلية ترسل رسائل وتدل دلالة واضحة على الرغبة في عدم التغيير الجذري الذي يجب أن ينطلق به جيل الشباب لتغيير واقع أمتهم المزري. إن ما تتعرض له الأمة من عنف وقتل وتشريد هو لأنها تنشد التغيير الذي يطيح بالمنظومة الغربية في بلادنا، بإزالة أنظمة الجور والظلم القابعة فوق رؤوسنا، وهذا يستدعي عملاً من كافة شرائح المجتمع وعلى كافة المستويات السياسية والفكرية والعسكرية.

آسيا الحرة / ذكرت تقارير إعلامية أن سلطات الاحتلال الصيني الكافر في تركستان الشرقية المحتلة، لجأت إلى تضيق واضطهاد جديد طال أقلية الإيغور المسلمة، إحدى العرقيات التركمانية شمال غربي الصين، حيث طالبتهم بتسليم ما لديهم من مصاحف وسجاد للصلاة، وتوعدت بعقاب المخالفين. ووفقاً لما ذكرت إذاعة "آسيا الحرة"، التي تديرها وزارة الخارجية الأمريكية التي بدأت تناصب الصين العداء، فإن مسؤولين صينيين نفذوا جولة، الأربعاء الماضي، في الأحياء والمساجد، لإبلاغ المسلمين بالأمر، وتحذيرهم من "عقاب قاسٍ" بحق من يعثر عنده على مصحف أو سجادة للصلاة. ونقلت الإذاعة عن المتحدث باسم منظمة المؤتمر العالمي للإيغور، ديلكات راكسيت، أن تلك الممارسات بدأت تتكشف الأسبوع الماضي. وقال راكسيت: تلقينا إشعاراً يقول إن كل فرد من عرقية الإيغور، يجب أن يسلم أي مواد بمنزله مرتبطة بالدين الإسلامي. وأضاف راكسيت، أن الشرطة تنشر إعلانات بهذا الشأن عن طريق تطبيق "ويشات" منصة التواصل الاجتماعي واسعة الانتشار في الصين. إن هذا التضيق والإجرام من قبل النظام الصيني الكافر ما كان ليحصل لو كان درع الأمة - وهو إمامها الجنة - موجوداً ولكن أعداء الإسلام أمنوا العقوبة فأساءوا الأدب وتناولوا على المسلمين. وقد نسي حكام الصين يوم كان إمبراطورهم يدفع الجزية صاغراً لدولة الخلافة الإسلامية والتي تحول المسلمون بعد غيابها إلى أيتام على موائد اللئام. ولكن الأيام القادمة ووعده الله نافذ وستعود دولة الخلافة على منهاج النبوة لتقطع أيدي المجرمين المستعمرين، وإن غداً لناظره قريب.